

# التحذير من مطل الغني، والترغيب في إرضاء صاحب الدين | الترغيب و الترهيب | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد والحسن والشلاء الجميل واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله . وبعد - 00:00:00

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه كتاب الترغيب والترهيب في كتاب البيوع باب الترهيب من مطل الغني اي تأخير الغني والترغيب في ارضاء صاحب الدين مطل الغني ان الانسان يكون غني وعليه دين ويظل يؤخر اصحاب الديون - 00:00:19  
واصحاب الاموال عن ابى هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على مليء فليتبع يعني الكلام ده يقول النبي صلى الله عليه وسلم محذرا اصحاب الاموال الاغنياء - 00:00:46  
ايها الغني اذا كان عليك دين وعندك مال فتأخرك ظلم انت عليك فلوس ويجي صاحب الفلوس انت متفق عليه معه ان ييجي اول ذو القعدة جيه زو القعدة وعدى عشرة ايام - 00:01:16

وجالك في البداية تقول له ايه طب معلش خليها الاسبوع اللي بعد اللي جاي. وانت معك فلوس بس غني او رجل اعمال وهذا ينتشر بين التجار ييجي يروح له الرجال يقول له انا عاوز الفلوس يقول له ايه طب معلش ايه؟ الاسبوع الجاي. طيب ليه - 00:01:39  
هو عاوز يكون في وفرة كتير قدام عينه وهو مش متعدود ان في الوقت الدين اذا حل يعطيه ويقول لك ما اصل الرجال وافق يوافق لانك اخرته فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا نوع من الظلم - 00:01:56  
وانك محاسب يوم القيمة على هذا الظلم ان لم تتب ثم يفتح لك النبي صلى الله عليه وسلم بابا منفسا لك بدلا لك ايه هو الباب ده فيقول واذا اتبع احدكم يعني اذا احيل - 00:02:14

على مليء فليتبع. يعني ايه الكلام ده هذا ما يسمى في شرعا الحالة ايه الحالة ديت وايه الكلام ده انا راجل غني او راجل اخذت منك فلوس اخذت منك الف جنيه - 00:02:33

وعلي الحاج ايمن الحاج ايمن واحد مني الف جنيه. يبقى انا واحد من حضرتك الف جنيه والرجل الطيب واحد مني الف جنيه انا شرعا لو الرجال ده مليء يعني ايه مليء؟ يعني صاح يقدر يسد الدين. مش راجل فقير ومعدوم ومش معه. لا راجل فعلًا معه - 00:02:52

وراجل لا يهرب ولا يخدع انت جيت قلت لي انت واحد مني الف جنيه في رمضان وقلت لي اول زو القعدة فخدتها منك انعمنا الرجل الطيب ده واحد مني فلوس والمفترض يردها لي - 00:03:17

في زو القعدة برضو شرعا لو انا قلت لحضرتك انا احيلك على الحاج ايمن رح خد منه الفلوس هو عليه لي الف رح خدتها منه يجب عليك ان تسمع وتستجيب وتذهب اليه وتأخذ منه الممثى. تقولوش انا ما اعرفوش - 00:03:36

لأ هو الحالك على مليء يعني ايه مليء؟ يعني راجل مش معطاب بيلاعب ولا راجل خادع راجل فعلا واحد فلوس مني راجل صادق راجل سقة فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول للغني يا سيدى انت دلوقتي مش عاوز تدي - 00:03:58  
ولك فلوس عند حد لانك انت راجل غني ممكن يكون من التجارة ولا من اي حاجة واحد واحد منك فلوس فعلية فلوس احيله على أخيه فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لو اخترت يبقى زلم - 00:04:19

وعشان مش تأخر ممكن تحيل على غيرك يروح يسد لو فيه واحد عليك دين ويقول اللي ليه لصاحب الدين لو الغني احالك على حـدـرـ وـاـذـاـ اـتـيـعـ اـيـ اـذـاـ اـحـيـلـ - 00:04:32

احـدـكـ عـلـمـ لـيـ فـلـيـتـبـعـ. عـلـىـ طـوـلـ يـرـوحـ رـاـيـحـ وـعـنـ عـمـرـوـ بـنـ الشـرـيـدـ عـنـ اـبـيـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ لـيـ الـواـجـدـ لـيـ الـواـجـدـ يـعـنـيـ مـطـلـ الـواـجـدـ يـعـنـيـ هوـ قـادـرـ عـلـىـ وـفـاءـ دـيـنـهـ - 00:04:45

لكـنـ بـيـأـخـرـ وـيـلـوـيـ قـالـ لـيـ الـواـجـدـ يـحـلـ عـرـضـهـ وـعـقـوبـتـهـ. يـاـ رـبـ سـلـمـ يـعـنـيـ اـيـهـ الـكـلـامـ دـهـ؟ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ انـ منـ يـتـأـخـرـ وـلـاـ يـعـطـيـ وـلـاـ يـفـيـ بـالـمـالـ - 00:05:02

هـذـاـ الـاـمـرـ يـحـلـ عـرـضـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ عـرـضـهـ؟ عـرـضـ دـهـ هوـ مـوـضـعـ الـذـمـ وـالـمـدـحـ فـيـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ يـقـولـ لـكـ فـلـانـ بـيـتـكـلـمـ فـيـ عـرـضـيـ مشـ شـرـطـ بـيـتـكـلـمـ فـيـ عـرـضـهـ يـعـنـيـ فـيـمـاـ يـخـصـ الـاـيـهـ؟ فـرـجـ - 00:05:22

لـأـ مشـ شـرـطـ اـتـكـلـمـ فـيـ عـرـضـيـ يـعـنـيـ قـاعـدـ بـيـجـيـبـ سـيـرـتـيـ وـيـشـتـمـنـيـ وـيـغـلـاطـ فـيـ دـهـ كـلـمـةـ اـيـهـ بـيـتـكـلـمـ فـيـ عـرـضـهـ فـهـنـاـ النـبـيـ يـقـولـ يـحـلـ عـرـضـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـحـلـ عـرـضـهـ يـعـنـيـ دـهـ هـيـطـلـقـ الـلـاسـنـةـ يـقـومـ يـشـوـفـوـ مـحـمـدـ وـاـخـدـ مـنـيـ فـلـوـسـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ اوـ بـيـدـوـكـوـاـ درـوـسـ وـعـاـمـلـ فـيـهـ شـيـخـ وـطـلـعـ فـيـ الـاـخـرـ خـلاـصـ رـاجـلـ كـزـاـ - 00:05:38

فـانـتـ كـلـ ماـ فـيـ فـيـجـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ؟ كـلـامـ دـهـ اـنـتـ السـبـبـ فـيـهـ لـانـكـ لـماـ اـخـرـتـ وـلـمـ تـقـيـ لـهـؤـلـاءـ اـطـلـقـوـاـ السـنـتـهـمـ فـيـكـ فـيـحـلـ عـرـضـهـ وـعـقـوبـتـهـ - 00:06:02

وـكـمانـ يـجـيـ القـاضـيـ الشـرـعـيـ يـلـزـمـكـ بـشـيـءـ وـقـدـ يـعـاقـبـكـ كـلـ دـهـ مـنـ بـابـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـوـفـكـ وـيـحـذـرـكـ مـنـ التـأـخـيرـ. يـاـ اـخـيـ سـبـحـانـ اللـهـ اـنـتـ رـدـ النـاـسـ فـلـوـسـهـمـ. خـدـتـ مـنـهـمـ فـلـوـسـ رـدـ فـلـوـسـ - 00:06:22

وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ قـدـسـ اللـهـ اـمـةـ اـيـ لاـ يـطـهـرـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـتـظـلـ فـيـهـمـ خـصـالـ فـاسـدـةـ مـفـسـدـةـ مـاـ قـدـسـ اللـهـ اـمـةـ لـاـ يـأـخـذـ ضـعـيفـهـاـ الـحـقـ مـنـ قـوـيـهـاـ - 00:06:41

غـيـرـ مـتـتـعـنـعـ بـيـقـولـ رـبـنـاـ مـاـ يـقـدـسـشـ اـمـةـ الـضـعـيفـ الـلـيـ فـيـهـاـ مـاـ بـيـعـرـفـشـ يـاـخـدـ حـقـهـ مـنـ القـويـ وـهـوـ اـيـهـ؟ وـهـوـ مـطـلـقـ الـلـسـانـ كـدـهـ غـيـرـ مـتـتـعـنـعـ يـعـنـيـ لـوـ خـدـهـ وـهـوـ بـيـتـتـعـنـعـ وـخـاـيـفـ وـبـيـتـكـلـمـ كـدـهـ وـيـتـلـعـسـمـ وـحـرـوـفـ بـتـتـلـخـبـطـ بـرـضـهـ لـأـ - 00:07:06

لـكـنـ يـقـدـسـ اللـهـ الـاـمـةـ مـتـىـ لـوـ اـضـعـفـ وـاـخـدـ بـيـاـخـدـ مـنـ الرـاجـلـ القـوـيـ الـحـقـ وـهـوـ اـيـهـ وـهـوـ مـطـلـقـ لـسـانـهـ سـبـحـانـ اللـهـ وـلـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـاـمـ جـاءـ اـعـرـابـيـ - 00:07:28

وـدـخـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. جـاءـهـ يـتـقـاضـاهـ دـيـنـاـ كـانـ عـلـيـهـ. مـيـنـ الـلـيـ وـاـخـدـ دـيـنـ؟ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـدـ دـيـنـاـ مـنـ اـعـرـابـيـ وـالـمـفـتـرـضـ اـنـ دـيـنـ قـرـبـ فـالـاـعـرـابـيـ جـايـ بـدـريـ - 00:07:46

هـوـ غـلـطـانـ الـمـفـتـرـضـ يـجـيـ فـيـ الـمـوـاعـيدـ صـحـ طـيـبـ بـسـ هـوـ جـهـ بـدـريـ شـوـيـةـ فـجـاءـ يـتـقـاضـاهـ دـيـنـاـ كـانـ عـلـيـهـ فـاشـتـدـ عـلـيـهـ شـدـ عـلـىـ مـيـنـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:08:07

يـاـ نـهـارـ اـبـيـضـ! دـهـ عـمـرـ قـاعـدـ فـاشـتـدـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـحـرـجـ عـلـيـكـ الـاـقـضـيـتـيـ يـعـنـيـ يـقـسـمـ يـاـ اـخـيـ دـيـنـيـ فـلـوـسـيـ قدـ طـهـرـهـ اـصـحـابـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـامـوـاـ وـزـعـقـوـاـ لـهـ وـبـتـاعـ فـقـالـوـاـ لـهـ وـيـحـكـ - 00:08:23

تـدـرـيـ مـنـ تـكـلـمـ فـالـراـجـلـ قـالـ لـهـمـ اـيـهـ؟ اـنـيـ اـطـلـبـ حـقـيـ لـوـ اـنـتـ مـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـيـدـ الـخـلـقـ. اـعـلـىـ مـنـصـبـ دـيـنـيـ وـدـنـيـوـيـ اـنـذـاكـ. مـاـذاـ يـفـعـلـ - 00:08:46

يـعـاتـبـ اـصـحـابـهـ يـعـاتـبـهـمـ فـيـ يـقـولـ لـهـمـ اـيـهـ؟ هـلـ مـعـ صـاحـبـ حـقـ كـنـتـمـ هـوـ صـاحـبـ حـقـ شـفـ يـرـبـيـهـمـ عـلـيـهـ مشـ هـقـوـلـ لـهـ وـالـلـهـ عـجـبـنـيـ فـعـلـاـ اـحـنـاـ لـاـ دـهـ فـعـلـاـ. اـنـتـ اـنـتـ - 00:09:08

وـيـقـرـبـوـاـ مشـ عـارـفـ لـاـ دـهـ قـالـ لـهـ اـيـهـ؟ هـلـ مـعـ صـاحـبـ حـقـ كـنـتـمـ ثـمـ اـرـسـلـ الـلـهـ بـنـتـ قـيـسـ فـقـالـ لـهـاـ اـنـ كـانـكـ عـنـدـكـ تـمـرـ اـنـ كـانـ عـنـدـكـ تـمـرـ فـاقـرـضـبـنـاـ. لـوـ عـنـدـكـ تـمـرـ اـدـيـهـوـنـاـ اـيـهـ - 00:09:28

سـلـفـ حـتـىـ يـأـتـيـنـاـ تـمـرـ فـنـقـضـيـكـ. يـاـ عـمـ يـجـيـ لـنـاـ تـمـرـ بـنـقـىـ نـدـيـهـ لـكـ فـقـالـتـ نـعـمـ بـاـبـيـ اـنـتـ وـاـمـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ دـهـ يـوـمـ رـهـانـ عـمـاـ يـبـقـيـ النـبـيـ وـاـخـدـ مـنـكـ حـاجـةـ - 00:09:47

فاقرضته فقضى الاعرابي واطعمه هو اصلا واحد الدين ده ليه عشان يردوا الراجل ده تنتعرف كانت حياة محمد صلى الله عليه وسلم ازاي؟ حياته المادية كمان فاطعمه قال اوفيت او في الله لك - 00:10:03

الاعرابي يقول له ايه؟ بيقول له ايوا كده فين الكلام ده او فيت او في الله لك سبحان الله! والله هزه الامة لا تقبل ولا تعز الا بدين اه شوف عم بيحكمها الدين بيبقى اعلى منصب فيها بيعامل ازاي - 00:10:23

قال له او فيت او في الله لك فقال النبي اولئك خيار الناس سبحان الله انظر لادبه لم يقول انا خيار الناس قال اولئك خيار الناس من هم يا رسول الله قال انه لا قدست امة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متتعتع - 00:10:43

لازم ياخد حقه وهو ايه وهو مطلق اللسان ما ياخذنيش واحده كده وقاعد ايه يتلجلج كده وبتاع وحضرتك ومش عارف ايه والكلام ده كله لا كأن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام يربى الامة على اشياء كثيرة منها انهم ايه؟ يطلبوا حقوقهم - 00:11:15

ويخليلهم عنده الجرأة وهو صغير كده الولد الصغير تربيه وتقول له يدخل الفصل ولو المعلم عمل كذا ارفع ايديك وقل له لو سمحت احنا لنا كذا ولنا كذا ولنا كذا. حضرتك لو سمحت الوقت دا وقت الحصة. وحضرتك ماسك الموبايل وبقى لك ربع ساعة تتكلم وتبعد مش عارف ايه - 00:11:38

ده كله احنا كده ما فهمناش حاجة اتربى ابنك انه يكون له حق يطلب ويتكلم بكل قوة عشان كده اما يتكلم باسم الامة يعرف النهاردة شايفين اللي بيتكلموا باسم الامة الاسلامية النهاردة كلهم مضيغين الامة. حد بيحب سيرة حد بيحب حق الامة دلوقتي - 00:12:00

حد النهاردة بيحب حق المسلمين الا من رحم ربى اديكو شايفين البلاد المسلمة والمسلمين كلهم عاملين ازاي فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يربىهم. لا اللي يطلب حقه ده احنا نقف معه - 00:12:19

ونساعده والامر الثاني يخوف النبي صلى الله عليه وسلم. اصحاب المناصب العليا. اياك انك تسرح واياك النهاردة اشهر كلمة عند الناس في الشارع يقول لك ايه؟ انت ما تعرفش انا مين - 00:12:32

خناقة ليلة سبعة وعشرين رمضان يعني الناس بتتطوف حوالين الكعبة او بيتطوفوا حوالين الایه؟ ليلة القدر كله قلبه متوجه لفين وخناقة حصلت كبيرة جدا جدا بين اتنين وقادعين يتصلوا بي بين التراویح والتهجد يعني يكادوا انه طلعوا من الموبايل من كسرة الرمي - 00:12:51

انا قلت خلاص بقى المبني المحافظة ولع فقلت ارد على هؤلاء ايه يا جماعة قصة وبتاع خناقة وبتاع ومش عارف مين وكان طلاق ولخبطة شف سبحان الله الشيطان بقى. الناس فين؟ في الاعتكاف واللي بيتطوف واللي - 00:13:16

وك واحد في طوافه عارفين سبب المشكلة دي هم بيتكلموا مع بعض هو واحد بيقول للثاني انت مش عارف انت بتتكلم مين بس دي الشرارة قال له بكلم نكرة يعني هكون بكلم مين؟ قال له انا نكرة - 00:13:33

بس وليلة سبعة وعشرين بتاعتھم بدأت سبحان الله بدأ باليه؟ انت مش عارف انت بتتكلم مين؟ اه عشان كده واحد في يوم من الايام بيقول لاحد السلف الاتدرى من تكلم - 00:13:51

قال نعم ادري اه طبعا عارفك يا قمر اولك نطفة قزرة انت جاي منين ده نطفة قزرة واخرك جيفة نتنة وانت بين ذلك تحمل العذراء بيقول له انا عارفك طبعا. ما هو هيغيب علي حضرتك ولا ايه - 00:14:05

عمر ابن عبدالعزيز داخل المسجد ومعه واحد من الحرمس بتوعه فهو ايه بيمر من خلال مسجد ففي واحد قام نايم ممدد فعمر مش شايف حاجة فداس على رجله فالراجل صرخ - 00:14:29

فنظر الى عمر قال العمـنـت اـحـمـارـ اـنتـ دـهـ مـيـنـ؟ دـهـ اـمـيـرـ المؤـمـنـيـنـ قالـ لـاـ اـنـاـ عـمـرـ اـبـنـ العـزـيزـ اـمـيـرـ المؤـمـنـيـنـ قـلـ لـهـ اـنـتـ يـاـ عـمـ اـنـتـ حـمـارـ؟ قالـ لـهـ لـأـ اـنـاـ عـمـ اـبـنـ العـزـيزـ - 00:14:47

يعني وكأنه يعني بيقول له اهو انت اسمك انت حمار انت يا حاج؟ قال له لاأنا مش حمار انا عمر ابن عبدالعزيز وبسلالة عالية جدا احنا لو ده اليومين دول مش بقى مع امير المؤمنين - 00:15:03

يعني مع اللي ماسك اللي بيجب لك التموين هيكون كامس الزاهب كان فيه وخلص بنتها لكن سبحان الله هزا الدين دين مبارك هذه  
الاخلاق اخلاق تقبل بها الامم الامم هي اخلاق - 00:15:16

وعقيدة ولذلك ما خبنا ولا ضعنا الا لما بعدنا و عمر رضي الله عنه اختم بهذا قال كنا اذل قوم احنا ناس ازلة حتى اعزنا الله بايه  
بالاسلام فمهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله - 00:15:35

ده يا جماعة حياة خدتها كده وربى ولادك واحفادك عليها. يا ابني بص في دين انت عزيز هو ربنا خلق العرب كده. اصل العرب كده لا  
ينبلوا الا بدين ففي دين هتعز - 00:16:02

ما فيش دينك مزبور الى ان ايه؟ تغادر الحياة فنسأل الله عز وجل ان يمسكنا بالاسلام حتى نلقاءه ويثبتنا عليه ويرزقنا حلاوة الايمان  
ويزيشه في قلوبنا ويغනنا بفضله به عن سواه. واسأله سبحانه حسن العمل وحسن الختام لنا ولكلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي  
ولكم - 00:16:20